

مقرر مشروع التخرج
كود المقرر: MKT500

أستاذ المقرر: د.توفيق عمري

تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي الاجتماعي لدى طلبة الجامعات

إعداد الطالب:
مروان عبدالله

الرقم الأكاديمي:
222000398

يشهد العصر الراهن تحولاً جذرياً في أدوات التنقيف الرقمي، حيث برزت منصات "البودكاست" كوسيط إعلامي صوتي يجمع بين مرونة الاستماع وعمق المحتوى، لتغدو جاذباً رئيسياً لفئة الشباب، ولا سيما الطلبة الجامعيين الذين يبحثون عن مصادر معرفية تواكب نمط حياتهم السريع.

وعلى الرغم من هذا الانتشار، فإن هناك ندرة في الدراسات العلمية التي ترصد مدى فاعلية هذا الوسيط في بناء "الوعي الثقافي والاجتماعي" لدى الشباب العربي. فبينما يستهلك الطلبة ساعات طويلة في الاستماع، تظل التساؤلات قائمة حول قدرة هذا المحتوى على تشكيل منظومتهم القيمية والاجتماعية وتزويدهم بالرصيد المعرفي اللازم. وتتمثل المشكلة في الحاجة إلى رصد طبيعة هذا التأثير وقياس أبعاده ميدانياً.

بناءً على ما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

"ما تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى طلبة الجامعات؟"

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- ◆ ما عادات ودوافع استماع الطلبة الجامعيين للبودكاست؟
- ◆ ما أبرز الموضوعات الثقافية والاجتماعية التي يتابعها الطلبة عبر البودكاست؟
- ◆ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة الاستماع ومستوى الوعي الثقافي والاجتماعي لدى المبحوثين؟

1 - تساؤلات الدراسة (Research Questions):

تمت صياغة هذه التساؤلات بناءً على الأبعاد التي تناولتها الدراسات السابقة، لضمان شمولية قياس تأثير البودكاست على الوعي الثقافي والاجتماعي:

- ◇ ما معدلات ودوافع استماع الطلبة الجامعيين لمنصات البودكاست؟
- ◇ ما أبرز القضايا والموضوعات الثقافية والاجتماعية التي يفضل الطلبة متابعتها عبر البودكاست؟ (استناداً لتقسيمات المضامين في دراسة (غزال وبورحلي، 2021)).
- ◇ ما مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين عينة الدراسة؟ (استناداً لمؤشرات الوعي في دراسة عودة، 2025).
- ◇ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة الاستماع للبودكاست ومستوى الوعي الثقافي والاجتماعي لدى المبحوثين؟
- ◇ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي المحقق عبر البودكاست تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص الدراسي، السنة الدراسية، العمر)؟

2 - متغيرات الدراسة (Research Variables):

يتم تحديد المتغيرات إجرائياً بما يتوافق مع أدبيات الدراسة (Literature Review) :

- المتغير المستقل (Independent Variable): **التعرض للبودكاست**، ويقاس من خلال: (كثافة الاستماع، نوع المنصات، دوافع المتابعة)، وذلك اتساقاً مع منهجية دراسة (عودة، 2025) التي ركزت على سمات الانتشار والاستخدام.
- المتغير التابع (Dependent Variable): **الوعي الثقافي والاجتماعي**، ويقاس من خلال (المعلومات المكتسبة، تشكيل الاتجاهات، وتنمية المسؤولية المجتمعية)، وفقاً للأبعاد التي حددتها دراسة (غزال وبورحلي، 2021).
- المتغيرات الديموغرافية (Demographic Variables): (النوع، العمر، التخصص الجامعي، السنة الدراسية).

3 - فرضيات الدراسة (Research Hypotheses) :

- صيغت هذه الفرضيات كإجابات مؤقتة، بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسات المرجعية:
- الفرضية الأولى (العلاقة العامة): توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل الاستماع للبودكاست ومستوى الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
 - الفرضية الثانية (التخصص الدراسي): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي المحقق عبر البودكاست تُعزى لمتغير التخصص الدراسي (كليات نظرية/ كليات عملية).
 - الفرضية الثالثة (المعلومات المكتسبة): توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة الاستماع للبودكاست ومستوى المعلومات الثقافية والاجتماعية المكتسبة لدى الطلبة الجامعيين.
 - الفرضية الرابعة (النوع – الجنس): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي المحقق عبر البودكاست تُعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث).
 - الفرضية الخامسة (دوافع الاستماع): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين تُعزى لاختلاف دوافع الاستماع للبودكاست (دوافع معرفية/ ترفيهية/ اجتماعية).

4 - قائمة المراجع - (References) :

- عودة، إ. ع. (2025). البودكاست وتأثيره على الشباب العربي: دراسة في الانتشار والتأثيرات الاجتماعية والنفسية. مجلة لآرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 17(4)، 807-825.
- غزال، ع. أ.، وبورحلي، و. (2021). البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 10(4)، 645-663